فقالوا : أراد : مع ثلاثة أحوال . وطريقه عندى أنه على حذف المضاف يريد : ثلاثين شهرا في عَقِب ثلاثة أحوال قبلها . وتفسيره : بعد ثلاثة أحوال . فالحرف إذاً على بابه وإنما هنا حذف المضاف الذي قد شاع عند الخاصّ والعامّ .

فأمّا قوله : .

(يعثُرن فِي حدّ الظُبَات كأنما ... كُسِيَت برودَ بنى تَزِيدَ الأذرع) .

فإنه أراد : يعثرن بالأرض في حدّ الظّبات أي وهنّ في حدّ الظبات كقولك : خرج بثيابه أي وثيابه عليه وصلّى في خُفيّه أي وخُفّاه عليه . وقال تعالى : (فخرجَ على قومه في زِينتِه) فالظرف إذاً متعلّق بمحذوف لأنه حال من الضمير أي يعثرن كائناتٍ في حدّ الظُبات .

وأمّا قول بعض الأعراب : .

(نلوذ في أمّ لنا ما تُغتصَبْ ... من الغمام ترتِدى وتنتقِب)